@ 144 @ إليه أبو بكر بن خير وابو زيد السهيلي وأبو الحسن بن كوثر وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو العطاء بن نذير وغيرهم وحدث بالإجازة العامة لأهل الأندلس عن أبي طاهر السلفي وعن الخشوعي وكانت له رحلة إلى المشرق لقي فيها بالمهدية أبا يحيى بن الحداد وبقابس أبا القاسم بن مجكان وكانا من أصحاب أبي عبد ا المازري وأجازا له وقفل بعد ذلك إلى المغرب ولم يحج فسكن مراكش وأقرأ هنالك وتجول كثيرا في الفتنة وقبلها واستقر أخيرا بمدينة تونس وبها لقيته في شعبان سنة 636 ثم صحبته بعد ذلك طويلا وسمعت منه بعض روايته وأجاز لي بلفظه غير مرة وأملى علي أسماء شيوخه وادعى الإكثار عنهم فاستربت بذلك وخفت أن يتساهل في الروايات تساهله في الأخبار والحكايات وكان يقرئ العربية والاداب ويسمع الحديث ويشارك في جميعها مع حظ من قرض الشعر وإدراك في النثر وتوفي ضحى يوم الأربعاء الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة 639 ودفن لصلاة العصر منه بمقربة من المصلى بظاهر تونس وقد نيف بزعمه على السبعين .

373 محمد بن عبد ا بن ابراهيم بن عبد ا بن قسوم اللخمي الزاهد من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر أخذ عن ابن ملكون وابن سيد علمهما وأجاز له ابن الجد وصحب أبا عمران الميرتلي وعكف على العبادة والزهادة فطار ذكره بها وقصر شعره على الزهد والمراثي والحكم ودونه وقد أخذ عنه وله تأليف سماه بمحاسن الأبرار في معاملة الجبار يشتمل على أخبار الصالحين الإشبيليين وكف بصره بأخرة من عمره حدث عنه وعن أخيه ابراهيم صاحبنا أبو بكر بن سيد الناس وتوفي بعد صلاة العشاء من ليلة الخميس رابع ذي الحجة سنة 639 ودفن يوم الخميس بكدية الخيل .

374 محمد بن عبد ا بن محمد بن خلف بن علي بن قاسم الأنصاري من